المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (719) السنة الثالثة السبت (15) تموز 2006
(19) جمادى الآخرة 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

القبض على عصابة لتهريب النفط في ذي قار

بغداد / المدى

تمكنت قوات الامن العراقية من القاء القبض على عصابة لتهريب النفط في محافظة ذي قار. وقال بيان لمجلس الوزراء تلقت (المدى) نسخة منه ان قوات الامن تمكنت من القاء القبض على جميع افراد العصابة. واضاف البيان ان عملية القاء القبض تمت خلال تهريب العصابة صهريجا محملا بمادة النفط في ناحية أور. واشار البيان الى القاء القبض على عدة سيارات محملة بـ (٣٠) برميلا من النفط كانت ترافق الصهريج. وبين البيان ان اصحاب السيارات من سكنة محافظة البصرة. ولم يكشف البيان الى أية جهة حاولت العصابة تهريب النفط.

لبنان محاصر .. براً وبحراً وجواً

دخان الحرب يغطي سماء بيروت

بيروت-العواصم / المدى وكالات

تواصلت أمس، ولليوم الثالث على التوالي، عمليات القصف المتبادل بين اسرائيل وحزب الله اللبناني، وذلك في اوسع اعمال حربية على الجبهة اللبنانية منذ سنوات.

فحسب مصدر حكومي فان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف مطار بيروت للمرة الرابعة أمس الجمعة الا انه لم يصب مبناه بشكل مباشر وفق ما افاد المصدر حيث كانت اخبار سابقة قد افادت باصابة مبنى المطار للمرة الاولى وليس مدارجه فقط.

وشوهدت سحب من الدخان تغطي سماء المطار الواقع على مقربة من ضاحية بيروت الجنوبية التي تعتبر معقلا لحزب الله.

هجرة الطائرات

وقال ضابط في الجيش اللبناني لوكالة فرانس برس "ان الذي اصيب هو مستودع لشركة طيران الشرق الاوسط يقع على احد المدرجات وليس المبنى نفسه" معتبرا ان هذا القصف حصل لان "طائرات شركة طيران الشرق الاوسط سحبت من المطار".

وغادرت آخر خمس طائرات تابعة لشركة الطيران كانت لا تزال في بيروت الى قبرص صباح الجمعة لحمايتها من القصف الاسرائيلي.

ويعتبر مطار بيروت الذي اطلق عليه اسم مطار رفيق الحريري الدولي من اهم معالم اعادة الاعمار في بيروت بعد انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٩٠,

وكلف بناء هذا المطار نحو ٦٠٠ مليون دولار ودشن في منتصف التسعينيات وهو قادر على استقبال نحو ستة ملايين راكب. وقد استقبل ٢,٣ مليون راكب عام ٢٠٠٥ .

كما قصف الطيران الحربي الاسرائيلي خلال الساعات الـ٤٨ الماضية مطارين عسكريين في سهل البقاع وفي عكار في شمال لبنان.

وتعرضت ضاحية بيروت الجنوبية المجاورة للمطار ليلة الخميس/الجمعة للقصف مما ادى الى اصابة نحو خمسين شخصا بجروح.

صواريخ نهاريا

وفي المقابل فان دفعة جديدة من الصواريخ اطلقت من لبنان سقطت صباح الجمعة وسط مدينة نهاريا بدون اصابة احد لكنها تسببت باندلاع حريق.

وقال المصدر ان الصواريخ تسببت باضرار مادية، لا سيما في منازل ومحال تجارية.

وفي وقت سابق، سقطت سبعة صواريخ في شمال اسرائيل اثنان منها قرب كيبوتس بالقرب من الحدود اللبنانية من دون ان تؤدي الى وقوع اصابات وخمسة اخرى في مدينة صفد ايضا من دون اصابة احد.

الجمعة الكارثية

وبدا المشهد اللبناني عقب الغارات التي شنتها اسرائيل الجمعة كارثيا مع تصاعد السنة اللهب من معامل الكهرباء وتجمع سحب الدخان السود فوق بيروت وانتشار انقاض الجسور فوق طرقات رئيسية وتسبب القصف المستمر في فتح فجوات ضخمة فيها.

واسفرت الحملة الاسرائيلية على لبنان التي انطلقت بعد عملية لحزب الله والتي خطف فيها جنديان اسرائيليان وقتل ثمانية آخرون، عن مصرع ٦١ مدنيا، منهم اطفال وعائلات باسرها، وجرح ١٦٥ شخصا.

واستمر عناصرالدفاع المدني في مكافحة السنة اللهب بعد اكثر من ١٢ ساعة على الضربة الاسرائيلية التي استهدفت خزانات الوقود في مطار بيروت الدولي ومعمل كهرباء جنوب العاصمة.

وفي حين اقفل العديد من المحال ومن المؤسسات التجارية ابوابها في بيروت، بدت الطرقات شبه خالية من السيارات، والحركة في ضاحية بيروت الجنوبية مشلولة بعدما استفاق السكان من ليلة قاسية امضوها على وقع الغارات الجوية وسط الدمار الكثيف اللاحق بالطرقات الرئيسية وبالجسور.

وغطى الزجاج والحطام شوارع الضاحية الجنوبية.

ونشط السكان الذين لم يتمكنوا من النوم في ازالة الزجاج المكسور من امام منازلهم ومحالهم في وقت حاولت جرارات صغيرة ازالة الركام الذي سد تماما الطرق الفرعية الداخلية.

في القاهرة

وسياسياً شهدت القاهرة حركة دبلوماسية ناشطة لاحتواء الازمة حيث بحث الرئيس المصري حسني مبارك أمس الجمعة مع الملك الاردني عبد الله الثاني في تطورات اوضاع الشرق الاوسط بعد التصعيد الاسرائيلي الواسع ضد لبنان كما افاد مصدر من الرئاسة المصرية.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية قد ذكرت ان اللقاء يتمحور "حول الازمة في لبنان والوضع في فلسطين" وادرجته وكالة الانباء الاردنية "ضمن التشاور والتنسيق" بين الدول العربية "لانهاء التصعيد وتدهور الاوضاع" في المنطقة.

واستمر الرئيس المصري في اجراء سلسلة محادثات مع اطراف عربية ودولية سعيا لاحتواء الموقف.

ردود غير متكافئة

وفي باريس تساءل الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الجمعة حول ما اذا كانت هناك من "نية لتدمير لبنان"، واصفا "الردود الحالية" في الشرق الاوسط بانها "غير متكافئة"، خلال مقابلة تلفزيونية اجراها لمناسبة العيد الوطني الفرنسي.

وقال الرئيس الفرنسي "الوضع خطر حقا في الشرق الاوسط"، مشددا على ضرورة ارسال وفد من الامم المتحدة الى المنطقة.

من ناحية ثانية، اعتبر شيراك ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحزب الله "لا يتمتعان بحس المسؤولية بتاتا" بعدما قاما باسر جنود اسرائيليين.

هاتف مع بوش

اما في بيروت فقد اعلن مصدر حكومي لبناني ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى بعد ظهر أمس الجمعة اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي جورج بوش الذي اكد له "حرصه على ممارسة الضغط على اسرائيل لتجنيب السكان المدنيين الابرياء الضرر".

وقالت رئاسة الحكومة في بيان ان الرئيس الاميركي هو الذي اخذ مبادرة الاتصال بالسنيورة واعرب له "عن تفهمه الكامل لموقف الحكومة اللبنانية وتقديره وتأييده للمواقف والقرارات التي صدرت عن الحكومة اللبنانية في اعقاب ما جرى على الخط الازرق".

وتابع البيان ان السنيورة طلب من الرئيس الاميركي "بذل كل جهوده لممارسة الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على لبنان والتوصل الى وقف شامل لاطلاق النار ورفع الحصار المفروض عليه".

واضاف البيان ان الرئيس الاميركي "اكد حرصه على ممارسة الضغط على اسرائيل لحصر الاضرار التي يتكبدها لبنان جراء الاعمال الحربية الجارية وتجنيب السكان المدنيين الابرياء الضرر".

وياتي هذا الاتصال بين بوش والسنيورة قبل ساعات من اجتماع لمجلس الامن في نيويورك سيعقد بناء على طلب لبنان الذي طالب بوقف اطلاق النار.

وكان السنيورة قد شدد خلال اتصال اجراه الخميس مع وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس على ضرورة صدور قرار عن مجلس الامن يدعو الى وقف شامل لاطلاق النار.

بينما اعلن الرئيس الاميركي الخميس ان لاسرائيل "الحق في الدفاع عن نفسها ولكن عليها تجنب اضعاف الحكومة اللبنانية".

تغطية واسعة للتطورات في لبنان واسرائيل يقدمها اليوم ملحق (المدى) على الصفحات ٧ و٨ و٩ و١٠

اطلاق سراح ٢٩ معتقلاً من التيار الصدري

النجف / اف ب

اعلن صاحب العامري الامين العام لمؤسسة الشهيد الصدر ان القوات الاميركية اطلقت سراح احد اقرب معاوني السيد مقتدى الصدر و٢٨ من انصاره.

وقال العامري في تصريح للصحفيين: ان "القوات الاميركية اطلقت سراح الشيخ احمد الشيباني و٢٨ من اعضاء التيار الصدري من سجن بوكا في البصرة".

وكانت القوات الاميركية قد القت القبض على الشيخ الشيباني بعد المواجهات التي وقعت صيف ٢٠٠٤ في النجف.

استمرار العمل بحظر التجول ظهر الجمعة

بغداد / المدى

شهدت بغداد ظهر امس حظراً للتجوال على المركبات بدأ العمل به من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر لمنع هجمات محتملة قد تستهدف المصلين والمساجد.

ويأتي الحظر ضمن الخطة الامنية التي اعلنت في بغداد والتي بوشر العمل بها في الرابع عشر من الشهر الماضي كمحاولة للحد من العمليات المسلحة التي تستهدف المصلين خلال صلاة الجمعة.

وقال مصدر امني في وزارة الداخلية: ان استمرار العمل بهذا الحظر خلال يوم الجمعة قلص الى حد كبير من هجمات كانت تستهدف المساجد والمصلين ببغداد وانه يمنع هجمات محتملة اخرى.

وانتشرت نقاط السيطرة والتفتيش في مداخل ومخارج احياء وضواحي بغداد في وقت خلت فيه الشوارع الرئيسية من المارة وحركة السيارات.

الإفراج عن مساعدات عاجلة للفلسطينيين

بروكسيل / اف ب

اعلنت المفوضية الاوروبية أمس الجمعة الافراج عن ٥٠ مليون يورو اضافي كمساعدات انسانية طارئة لمواجهة "التدهور الخطير للوضع في الاراضي الفلسطينية".

وهذه المساعدة تهدف خصوصا للحصول على مواد غذائية ومياه و للعلاج الطبي ونشاطات "الحماية" كون السكان "معرضين اكثر فاكثر لانتهاكات حقوق الانسان".

وقال المفوض الاوروبي للمساعدات الانسانية لوي ميشيل "ادين بشدة تصاعد حدة العنف في المنطقة وآسف للتدهور المستمر للوضع الانساني لسكان غزة والضفة الغربية.

في مؤتمر صحفي بمصيف صلاح الدين

طالباني يستبعد اندلاع حرب اهلية وبارزاني ينفي ارسال قوات كردية الى مناطق الوسط

صلاح الدين / المدى

استبعد رئيس الجمهورية جلال طالباني اندلاع حرب اهلية في العراق، موضحاً ان ما يجري الآن هو تصفية خلافات بين مجموعات صغيرة.

وقال طالباني في مؤتمر مشترك مع رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني في منتجع صلاح الدين باربيل عقب اجتماع بينهما: "الجميع مع المصالحة والاستقرار وليست هناك مستلزمات الحرب الاهلية"، مضيفا: "ان هناك خطة قدمتها حكومة المالكي ونحن وافقنا عليها وسنبذل كل الجهود في جميع الاتجاهات من اجل تجنب الفتنة الطائفية والقضاء على الارهاب".

من جهته قال مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان انه لن يتم ارسال قوات البيشمركة الى وسط العراق لحل النزاع بين أي طرف. وقال بارزاني في المؤتمر الصحفي المشترك: "حتى الآن لم يطلبوا منا ذلك ولكن بالتأكيد نحن نعمل على اعادة الامن والاستقرار الى جميع مناطق العراق ولكن لااتصور ان الضرورة تقتضي ارسال البيشمركة الى خارج الاقليم وارى انه في هذه الظروف ليس من المصلحة ارسال البيشمركة". وعن موقف حكومة اقليم كردستان العراق اذا ماحصلت حرب اهلية في العراق قال بارزاني: "اتمنى ان لاتحصل حرب اهلية وسوف يكون موقف حكومة اقليم كردستان اخماد الفتنة وعدم التورط في هذه الحرب الاهلية".

وفيما يخص نزوح العوائل العربية الى اقليم كردستان العراق قال بارزاني: هذا نزوح مؤقت وحكومة الاقليم تحاول توفير المستلزمات الضرورية والعيش الكريم لهم ولكن البرنامج الرئيسي يجب ان ينصب في اعادتهم الى مناطقهم عند استتباب الامن.

واعلن بارزاني ايضا ان وفدا كرديا سيزور قريبا بغداد لاكمال المباحثات مع حكومة المالكي بشأن المادة ١٤٠ بخصوص كركوك. وقال بارزاني: اتفقنا على تشكيل اللجنة وعلى تخصيص الميزانية لتنفيذ المادة وقريبا سوف يكون هناك مكتب او ممثلية للاقليم في بغداد وسيكون للحكومة العراقية مكتب تمثيل في اربيل. واضاف: وقريبا جدا سوف يذهب وفد رفيع المستوى الى بغداد لمواصلة المباحثات التي جرت مع الاخ دولة رئيس الوزراء وانهاء كل هذه المسائل.

الجيش يتسلم مهام الأمن في تلعفر ..والقبض على ٣ عناصر قيادية من القاعدة

تلعفر / المدى والوكالات

أعلن قائممقام قضاء تلعفر أمس الجمعة عن اعتقال ثلاثة عناصر قيادية في تنظيم (القاعدة) وتسعة من أتباعهم،خلال مداهمات نفذتها قوة من الجيش والشرطة مساء الخميس.

وقال قائممقام تلعفر العميد نجم عبد الله الجبوري: "حصلت مداهمات للقضاء الساعة السابعة من مساء (الخميس) استمرت عدة ساعات، شاركت فيها قوة مشتركة من الفرقة الثالثة للجيش العراقي.. تساندها قوات من شرطة تلعفر."

وأضاف: "أسفرت المداهمات عن إلقاء القبض على القيادي (يشار فارس) العضو في تنظيم (القاعدة).. ومعه خمسة من أتباعه."

وأشار الجبوري إلى أن المداهمة "أسفرت أيضا عن مقتل إثنين من المسلحين، واستشهاد أحد ضباط الجيش العراقي.. وجرح شرطي، كما تم العثور على كمية من الأسلحة والعتاد والذخيرة." وفي سياق متصل، قال قائممقام قضاء تلعفر إن قوات من الفرقة الثالثة للجيش "قامت بعملية مداهمة أخرى في ناحية (المحلبية) الواقعة غرب مدينة الموصل، تم خلالها القبض على قيادي آخر في تنظيم (القاعدة) هو محمد مركي، ومعه أربعة من جماعته.. من ضمنهم مساعده أمجد والمدعوان عبد الرحمن ويرسف حبش."

ورصدت القوات الأمريكية مكافأة بقيمة عشرة آلاف دولار لمن يدلي بمعلومات عن (محمد مركي)، ومكافأة أخرى قدرها خمسة آلاف دولار مقابل مساعده أمجد.

وأشار الجبوري إلى أن مداهمة (المحلبية) أسفرت أيضا عن العثور على أحزمة ناسفة وعدد من العبوات وبنادق قنص وأسلحة مختلفة.الى ذلك تسلم اللواء الثالث من الفرقة الثالثة للجيش العراقي المهام الأمنية في مدينة تلعفر من القوات متعددة الجنسية، وقال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع ان عملية تسلم المهام في تلعفر تزامنت مع تسلم السيادة في محافظة المثنى بعد أن تأهلت القوات العراقية وأصبحت جاهزة للاضطلاع بالمسؤوليات الأمنية والتصدي للأعمال الإرهابية.وعثرت قوات الامن أمس على عدد من الجثث المجهولة في تلعفر.وقال مصدر في الشرطة انه عثر أمس على ١٢ جثة ملقاة في منطقة مدافن مهجورة في تلعفر. وذكر مصدر من احد المستشفيات انه يعتقد ان الضحايا شنقوا قبل اربعة او خمسة اشهر.